جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الماده/ اسس تربية

المرحله/ الاولى

التربية الصينية

م .م نور فراس عبد الكريم

Noor.firas@tu.edu.iq

2024

التربية الصينية :

الحضارة الصينية حضارة قديمة وعريقة يتميز جانبها التربوي بما يلي :-

1- تربية محافظه هدفت إلى الحفاظ على العادات والتقاليد الماضية دون المساس بها أو محاولة تغيرها .

2- التعليم فيها أهلي لقاء اجر ويعتمد التلقين الآني والقوة أساس للانضباط.

3- طرق التدريس كانت تعنى بتمرين الذاكرة .

4-لم يكن للبنت نصيب في التعليم .

5- الخضوح للتقاليد والعادات القديمة خضوعا تام .

تعتبر الصين من الدول المتشددة في المحافظة على القيم والتقاليد لذلك لم تتغير اغلب مفاهيمهم ، فالتراث لديهم مقدس ولا يتغير كما أن الشعب الصيني امتاز بخضوعه التام للتقاليد وجزئياتها وبتقديسه لها وبصورة كلية واستمر هذا الشعب ولفترة زمنية طويلة على الخضوع للماضي فقد خضعت التربية بنظمها ومادتها وأساليبها وأهدافها خضوعاً كلياً للتقاليد القديمة واتصفت نتيجة ذلك بروح المحافظة ومقاومة التجدد، وظل الأمر كذلك إلى أن جاء (كونفوشيوس) الذي ظهر كمصلح عظيم عام(551 - 478) ق . م والذي عرف عنه انه عقل راجح ، حيث اوجد مفهوما جديدا للتربية يهتم بدراسة الفضيلة وخدمة الأقارب وأشياء كثيرة في شؤون الفلسفة الروحية وكان ذلك يتم عن طريق المدارس التي كانت تهتم بنظام الامتحانات التي يدخلها التلاميذ . وقد حددت تعاليمه السياسية والاجتماعية والأخلاقية ويطلق علبها(العلاقات الخمس) وهي :

1- علاقة الحاكم بالمحكوم . 2- علاقة الأب بابنه . 3- علاقة الزوج بزوجته 4- علاقة الصديق بصديقه . 5- علاقة الأخ بأخته .

كما أكد على الفضائل الخمس وهي (الإحسان، العدالة، النظام ، الحزم ،الإخلاص) ومن آراءه أن الإنسان خير بطبعه وليس بشرير وأن هدف التربية الاحتفاظ بطبيعة الإنسان ، كما يعتقد أن الإنسان يميل إلى الفضيلة كما يميل الماء إلى الانسياب إلى الأسفل، لقد دعا إلى تعليم الأسرة وفق أسس أخلاقية سليمة .

والكونفوشية ليست نظاما ديني ولا هي نظام عبادة وإنما هي نظام فلسفي يجمع بين الآداب السياسية والاجتماعية وبين الأخلاق الخاصة، واستمدت الكونفرشية قوتها من الديانتين البوذية والتاوية في

تعاليمهما هذه حيث أوجبت على الطفل تعلم التعاليم الأخلاقية والواجبات الاجتماعية باعتبارها جزءاً أساسياً من المبادئ الرئيسية للسلوك .

لم يكن للصين نظام تعليمي وحكومي فقد انتشرت مدارس القرى وهي عبارة عن معاهد ساذجة لا تزيد عن حجرة واحدة في كوخ صغير كان يدرس فيها معلم واحد يتلقى أجره من أباء التلاميذ ، أما التعليم فكان يقتصر على أبناء الأغنياء أما أبناء الفقراء فلم تتح لهم فرص التعليم ، وغالبا ما كانت المدارس تأخذ مكانها في معبد من المعابد إن لم تجد كوخاً مناسبا أو سقيفة أو ركناً يأوي التلاميذ ، ولم تكن هنالك مدارس للبنات، أما الدراسة فقد خضعت لنظام صارم فكان الأطفال يدرسون من الصباح الباكر إلى قرب المغيب ، وكانوا يتعلمون القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وشيئاً من كتابات كونفوشيوس وبعض الشعر ، وكان على التلميذ أن يتم دراسته في مدة تتراوح بين(٥-٣)، سنوات، وتلي هذه المرحلة التعليم الثانوي ثم التعليم العالي وفيها يتعلم الطلبة التاريخ الصيني والقانون والشؤون الحربية والزراعية بالإضافة إلى الكتابات الفلسفية والدينية السابقة ولكن بزيادة أكثر وشرح أعمق .

أهداف التربية الصينية / بمكن إجمال أهداف التربية الصينية بما يلي:-

1- تدعيم القيم الأخلاقية .

2.- تربية أبناء المجتمع ونقل ثقافته.

3- إعداد القادة لتولي شؤون الحكم .

4- الوصول بأبناء المجتمع إلى طريق الواجب من خلال التربية والتعليم.

: نظام المدارس في التربية الصينية »

أتسم هذا النظام بطابعه الخاص والمتميز الذي يهدف إلى سيادة اللغة الصينية والأدب المقدس وبث القدرة أعلى كتابة المقالات وقد اشتمل على مراحل ثلاث خصصت المرحلة الأولى لاستذكار أشكال الرموز المختلفة وذلك بحفظ بعض النصوص التي اختيرت للتلاميذ وحفظ الكتب الدينية، أما المرحلة الثانية فهي مخصصة للترجمة أي حل الرموز التي سبق أن تعلمها الطالب في المرحلة الأولى، أما المرحلة الثالثة فخصصت لكتابة المقالات والموضوعات الإنسانية إلى أن يحصل التلاميذ على مهارة وقدرة كافية في هذا

الفن تمكنهم وتؤهلهم لدخول الامتحانات والنجاح فيها .

المحاضرة الثانية: اهداف التربية:

بالرغم من محاولة كثير من المربين قديماً وحديثاً تعريف التربية بتعريف جامع إلا انهم اختلفو في ذالك اختلافاً كبيراً ؛ نظراً لاختلافهم في تحديد الهدف من التربية من جهة ولاختلافهم في تحديد أهداف المجتمع من جهة اخرى ؛ ولكن على الرغم من ذالك نجد أن هناك مجموعة من الأهداف تكاد تكون مشتركة بين اغلب تعريفاتهم ؛ ومن تلك الأهداف:

ومن تلك الأهداف:

١- تكوين المواطن الصالح: أي تكوين الشخص الذي يمتثل للأوامر والنواهي والقوانين في المجتمع من محض ارادته.

٢- النمو الكامل للفرد : فالتربية تُعد الفرد اعداداً يؤهله كي يكون متكاملاً من النواحي الجسدية والعقلية والأنفعالية والخلقية والحركية... الخ.

٣- بناء شخصية الفرد : حيث تعمل التربية على تكوين السلوك وتوجيهه لبناء الفرد في جميع النواحي.

٤- تحقيق الكفاية الإنتاجية : حيث يتم الوصول للكفاية الإنتاجية عن طريق الخطط الموضوعة لزيادة إنتاج المصانع والثروة الحيوانية والطبيعية والصناعية وذلك بإنشاء المدارس المتخصصة لإعداد أشخاص مؤهلين لذلك.

٤- مساعدة الفرد على التكيف : وذلك بإكسابه الاتجاهات التي تفيده في التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية.

*التربية ودلالاتها :

نستخلص مما عرضناه من مفاهيم للتربية الدلالات الآتية :-

١- التربية عملية معقدة لأنها متعددة الأهداف والمعاني .

٢_ التربية عملية لا تتم في فراغ بل تتحقق إذا توفر طرفيها وهما المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأسرة وغيرها .

٣_ التربية عملية نمو بمعني أن المربي يتعهد النربي جسمياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً واجتماعياً أي بمعنى تنمية كافة الجوانب عند المتربي ولا يقتصر على جانب دون آخر .

٤_ التربية عملية تتصف بالاستمرار فهي لا تنقطع في سن معينة أو مرحلة معينة من مراحل التعليم بل تمتد من المهد الى اللحد .

٥_ التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني ؛ لذلك فهي عملية هادفة مخططة ذات طرق واضحة وأهداف محدده .

٦_ التربية عملية تفاعلية وليست سلبية ؛ فهي عملية اخذ وعطاء وتأثير وتأثر .